BALAGH
Journal of Islamic and Humanities Studies
Vol 3 / No 2 – Jun 1444 / 2023
ISSN: 2791-6561
Received: 10.10.2023 | Accepted: 01.12.2023 | DOI: 10.5281/zenodo.10369321 0009-0007-5354-2646

الأزمة الخليجية بين قطر والإمارات والبحرين والسعودية ومصر ٢٠١٧ والموقف السياسي العماني تجاه الأزمة

The Gulf Crisis Between Qatar, The Emirates, Bahrain, Saudi Arabia And Egypt 2017 And The Omani Political Position Towards The Crisis

سالم بن أحمد بن بخيت صفرار * & الفاتح عبدالله عبد السلام **

Salim Ahmed Bakhit Safrar & El Fatih Abdullahi Abdelsalam

ملخص

أحدثت ازمة الخليج الأخيرة بين قطر من جهة والسعودية والامارات والبحرين ومصر من جهة أخرى والتي أقدمت هذه الدول على مقاطعة قطر وإغلاق الحدود البرية والجوية والبحرية وقطع العلاقات الدبلوماسية سابقة خطيرة ، إذا تعد أزمة المقاطعة صدمة عربياً ودولياً كون الثلاث الدول الأولى هي من دول مجلس التعاون الخليجي ، وهذا يوضح أن هناك خلافات كانت مستترة خلف جدران المجلس والامر الذي يعد ذو أهمية وهو ظهور شرخٍ هام في بنية هذا المنتظم الخليجي الذي قد يهدد تماسكه، ويشكل وجود مصر في المقاطعة وهي من خارج منظومة مجلس التعاون الخليجي أهمية كبرى كدولة في ثقل وحجم مصر في العالم العربي وهي الكيان الكبير عربيا ، فإن ذلك يشكل وضعاً صعباً في العلاقات العربية علما أن قطر لديها علاقات طيبة مع مصر ، ولكن حدث ما حدث تحت مسببات وترسبات خلافية سابقة راكمتها السنون أدت في النهاية إلى تفجر الازمة بهذا المستوى .

الكلمات المفتاحية: مقاطعة قطر، الازمة، المفاوضات، الخليج العربي، قطع العلاقات.

* PhD Candidate. International Islamic University Malaysia. Department of Political Sciences. ORCID: 0009-0007-5354-2646 E-Mail: salim.safrar@gmail.com

** Prof. Dr. International Islamic University Malaysia. Department of Political Sciences. E-Mail: elfatih@iium.edu.my

Abstract: The recent Gulf crisis between Qatar, on the one hand, and Saudi Arabia, the Emirates, Bahrain, and Egypt, on the other hand, led to these countries boycotting Qatar, closing land, air and sea borders, and cutting diplomatic relations, a dangerous precedent. The boycott crisis is considered an Arab and international shock, given that the first three countries are from the Gulf Cooperation Council countries. This shows that there were disagreements hidden behind the walls of the Council, and what is considered important is the emergence of an important rift in the structure of this Gulf organization that may threaten its cohesion. The presence of Egypt in the boycott, which is outside the Gulf Cooperation Council system, constitutes great importance as a country of Egypt's weight and size in the region. The Arab world, which is the largest Arab entity, constitutes a difficult situation in Arab relations, knowing that Qatar has good relations with Egypt, but what happened occurred under previous causes and sediments of controversy accumulated over the years that ultimately led to the outbreak of the crisis at this level.

Keywords: Boycott Of Qatar, Crisis, Negotiations, Arabian Gulf, Severing Relations.

مشكلة البحث:

تركز مشكلة البحث على أزمة مقاطعة قطر من والسعودية والامارات والبحرين ومصر وإغلاق الحدود الجوية وقطع العلاقات الدبلوماسية وأثر ذلك على كيان مجلس التعاون الخليجي والتي شكلت هذه الازمة تهديد لوجود هذا المنتظم والامر الاخر وهو إنكاس هذه الازمة على العلاقات بين تلك الدول عربيا ودوليا وعلى والدور الذ قامت به دول الممانعة الكويت وسلطنة عمان في هذه الازمة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث حول تسليط الضوء على الملابسات والانعكاسات التي أحدثتها هذه الازمة في العلاقات بين دول مجاس التعاون الخليجي ومصر وحول مدى تأثير هذه الازمة على مستقبل مجلس للتعاون وآليات الصمود في وجه هذه الازمة وكيفية الخروج منها

فرضية البحث:

تنطلق فرضية البحث من خلال تراكم رصيد الخلافات وعدم السعي لإيجاد حلول متكاملة وكيف تؤدي ترسبات الخلافات الطويلة الى حد الانفجار، وتضيق الافق أمام البصيرة والحكمة نحو الخيار السلمي لتفادي حدوث الازمات والتقدير الدقيق للعواقب الوخيمة التي تخلفها التمسك والتشنج بالآراء وسوء نتيجتها.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث في هذا المقال المنهج الاستقرائي التحليلي حيث أعتمد الباحث على الكتب والابحاث العلمية التي تناولت هذه الازمة ، ولقد واجهت الباحث مصاعب في الحصول على المراجع التي تناولت كون الازمة حديثة بهذا الحجم والمستوى ولا تتوافر مراجع كافية تناولت الموضوع بدقة وتعمق

ما يميز هذا البحث :

ما نسعى إليه في هذا البحث والذي يميزه عن بقية الابحاث التي تناولت هذه الازمة هو السعي لتتبع المسارات التحليلية التي تناولت هذا الموضوع مع مراعات البعد عن التحُيز والكتابات التي تحتوي على العدوانية او الميول تجاه جانب من جهات الازمة ، لقد اطلع الباحث على أبحاث وكتابات تناولت هذه الازمة ، كما تناول الباحث بعض الكتابات الحديثة في هذا الموضوع وتناول وأجرى مقابلات شخصية مع بعض الشخصيات الاكاديمية .

الدراسات السابقة :

اطلع الباحث على العديد من الكتابات التي تناولت هذه الازمة ومنها دراسة أحمد عبد الامير الانباري وهي بعنوان مستقبل مجلس التعاون الخليجي وتأثيره على الامن القومي العربي في ظل التحديات الراهنة ، والتي تناولت هذه الازمة وأبعادها وتأثيرها على مجلس التعاون الخليجي والامن القومي ، كما قدم وافي التميمي وآخرون دراسة بعنوان ملف الأزمة الخليجية وتناولت هذه الازمة وما أحدثتها من صدمة داخليا لدى دول المجلس وتأثرها في العلاقات الخليجية العربية وعلى المستوى العالمي ، وقدما سمير سحقي و ليندا طرودي دراستهما بعنوان الأزمة الخليجية الراهنة التداعيات والأسباب وتناولت هذه الدراسة مسببات الازمة وتداعياتها وما وصلت اليه حاليا ، ومن المنظور القانوني قدم الباحث منصور السعدي دراسته بعوان حصار دولة قطر من منظور القانون الدولي ودور الوساطة في حلها في ضوء المواقف العربية والاقليمية والدولية ، كما أطلع الباحث على دراسة عبد الله محمد الغيلاني والتي هي بعنوان الممانعة الإيجابية دور المحور الكويتي العماني في صلابة قطر ، وهذه الدراسة سلطت الضوء على الدور الكبير للكويت وسلطنة عمان والسعي الحثيث للخروج من الازمة عبر الحوار .

سوف نتناول هذه الازمة في هذه الدراسة من خلال التحليل حول ومسبباتها ونتائجها وذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الاول سنتناول فيه جذور وترسبات الازمة والتي أدت في النهاية إلى الوصول الى مستوى المقاطعة وغلق الأجواء وقطع كافة العلاقات الدبلوماسية وهذه الازمة بلا شك كانت انعكاساتها كارثية على الاسرة بالدرجة الاولى التي تحملت منها الثمن الاكبر ، أما المبحث الثاني فسوف يتناول آثار وتداعيات الأزمة على قطر حيث أحدثت هذه الازمة صدمة وذعرا كاد أن يكون وباله كارثيا لولا دول الممانعة الإيجابية سلطنة عمان ودولة الكويت ، التي فتحت أراضيها وأجواءها وبذلك خففت من وطئه تداعيات الازمة ونتائجها . كما لعبت تركيا وايران دورا هاما في ذلك كونها وقفت مع قطر وفتحت أجوائها وسعت تركيا لإيجاد حل والخروج من هذه الازمة ، وفي المبحث الثالث سوف نتناول فيه بجانب تحليلي انعكاس الأزمة على دول الخليج العربي ونتائجها فقد أحدثت هذه الازمة تكهنات وفتحت الأبواب على الشعور بالقلق حول مستقبل مجلس التعاون هذا المنتظم الذي بات يتهدد وجودة في هذه الازمة وهل سيصمد أم سينهار، وفي المبحث الرابع سوف نتناول دور الكويت في الوساطة لإنهاء الأزمة والجهود التي بذلها أمير الكويت الراحل ثم خلفه أمير الكويت في إنها الازمة والدور العماني المساند لجهود الكويت أما المبحث الخامس سوف يتناول الموقف السياسي العماني تجاه أزمة قطر والدور الذي قامت به سلطنة عمان سياسيا وإنسانيا في هذه الازمة

ما يميز البحث :

ما نسعى إليه في هذا البحث وما يميزه عن بقية الابحاث التي تناولت تلك الازمة هو تتبع المسارات التحليلية التي تناولت هذا الموضوع والبعد عن التحيز ولكن حاولنا تقفي الكتابات المحايدة في الموضوع والتعمق في دراسة تحليلاتها . أعتمد الباحث في هذا المقال المنهج الاستقرائي التحليلي حيث أعتمد الباحث على الكتب والابحاث التي تناولت هذه الازمة ، ولقد واجهت الباحب مصاعب في الحصول على المراجع كون الازمة حديثة بهذا الحجم فقد إطلع الباحث على اللعديد من المصادر التي تناولت الازمة ولكن يتبين في بعضها تحيز وهي من الصعوبات التي واجهها الباحث في الحصول على الكتابات المحايدة ومن الصعوبات الاخرى دقة تلك الكتابات في تناول الاسباب وعمق .

مقدمة

أفاقت دول مجلس التعاون الخليجي والأمة العربية والمجتمع الدولي على خبر صادم شكل وقعهُ صدمة كبيرة لم تكن في الحسبان، حيث قررت ثلاث دول خليجية وهي المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة ومصر من خارج منظومة دول مجلس التعاون الخليجي قطع العلاقات الدبلوماسية وإغلاق كافة المنافذ البرية والجوية والبحرية مع قطر. كانت هذه الخطوة صادمة خليجياً بشكل خاص وعربياً بشكل عام قبل أن تكون صادمة لقطر، فقد بيّنت هذه الأزمة إمكانية تصدع الجدار الخليجي، وقد تفتح باب القلق من المستقبل والمجهول في البيت الخليجي المتمثل بدول مجلس التعاون الخليجي، وهنا يأتي الاختبار الصعب لإمكانية الصمود لهذ المجلس أمام هذه الهزّة العنيفة التي تعرض لها. شكلت أزمة مقاطعة قطر من السعودية والامارات والبحرين ومصر والتي تمثلت بإغلاق كافة الحدود البرية والبحرية والجوية وقطع العلاقات الدبلوماسية سابقة خطيرة في العلاقات العربية وعلى وجه الخصوص دول الخليج العربي التي هي مركز الازمة ، إذ تعد هذه الأزمة حدث خطير عربيا وانعكاسها أحدثت مفاجئة صادمة لخارج الاطار العربي ، لقد شكلت هذه الازمة لدى الغرب حرجا كبيرا وذلك مخافة أن تتأثر علاقتها ومصالحها فالكل لديهم علاقات مع قطر والدول الأخرى وليست مستعدة لأن تقدم على ما من شأنه أن تخسر علاقتها ومصالحها ، لقد كان موقف الولايات المتحدة في البداية مائلا تجاه دول المقاطعة ولكن فيما بعد لم يعد بذاك الاتجاه وأصبح في الواقع يشكل حرجا كبير لدى سياسة الولايات المتحدة فهي لديها علاقات متميزة مع قطر ولديها علاقات قوية ومصالح مع السعودية والامارات والبحرين أما مصر فهي بثقلها ومكانتها كدولة عربية كبرى ولديها علاقاتها ومصالحها مع الغرب والولايات المتحدة وتشكل مكانتها أهمية عربيا فقد شكل ذلك وضعا ومعادلة صعبة إذا كان إقدام للدخول في هذه الازمة مع الدول الأخرى ضد قطر إشكالية كبرى كدولة كبرى في حجم مصر ومكانتها

مسببات الأزمة القطرية الخليجية:

عندما يتم تتبع وتحليل أي ازمة لا شك أن لها ترسبات وتراكمات قد تكون منها قديمة ولا يتوقع أن تستفحل في أمرها ، أدت خلافات سياسية متراكمة بين قطر وجيرانها المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين تعود إلى سبعينيات القرن الماضي منشؤها الخلافات الحدودية [١]. كانت هذه الخلافات تصل أحياناً لدرجة الصدام إلى أن خرجت للعلن في العام ٢٠١٤ حينما سحبت الدول الثلاث السعودية والبحرين والإمارات سفراءها من الدوحة متهمين قطر بالتدخل في شؤنهم الداخلية ودعم الإخوان المسلمين وإيواء أفراد متهمين بالإرهاب.

[١] سمير سحقي، ليندا طرودي، الأزمة الخليجية الراهنة التداعيات والأسباب، ص٥٢.

حاولت دول مجلس التعاون الخليجي متمثلة بجهود أمير الكويت لملمة الأزمة وتقريب وجهات النظر حتى تمكنت بعد سبعة أشهر من التوصل إلى اتفاق في الرياض في شهر نوفمبر من العام ٢٠١٤ وذلك بعد تدخل الراحل الأمير عبد الله بن عبد العزيز لحل الأزمة الخليجية وعادت الأمور إلى وضعها الطبيعي[٢].

في الواقع كانت الإشكاليات الحدودية بين قطر وجيرانها من ضمن المسببات الخلافية، فقد وصلت بينها وبين السعودية إلى مواجهة محدودة في العام ١٩٩٢ قتل خلالها ضابط سعودي وجنديان قطريان. أدت المواجهة لسيطرة السعودية على منطقة الخفوس، وفي عام ١٩٩٥ تولى الأمير حمد بن خليفة السلطة في قطر إثر انقلاب سلمي على والده، الأمر الذي لم تؤيده السعودية، وفي العام ١٩٩٦ كانت هناك محاولة انقلاب من الامير الوالد خليفة على ابنه حمد بدعم من السعودية والإمارات والبحرين كما ادّعت قطر. في العام ٢٠٠٢ وقعت قطر اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية لإنشاء قاعدة العديد العسكرية في قطر، وهي الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، وهذا لم يرض السعودية واعتبرتها مناكفة لها، هذا إلى جانب التقارب بين قطر وإيران بتوقيع اتفاقيات اقتصادية وأمنية وعدم تصويت قطر في مجلس الأمن لفرض عقوبات على إيران[٣].

من باب آخر شكل إنشاء قناة الجزيرة الفضائية والتي تناولت القضايا العربية بعمق وجرأة لم تكن تتوافر في بلد عربي؛ خصوصاً الحضور القوي للجزيرة في تغطية أحداث الربيع العربي والتي لها بعض التباينات لدى الدول العربية [٤]. ومنذ تولي الأمير حمد بن خليفة ١٩٩٦ الحكم بات لقطر دور حيوي في السياسة الانفتاحية نحو المؤتمرات الحوارية الدولية التي غدت جزءًا من القوة الناعمة في السياسة القطرية، ومن جانب آخر يمكن القول أنه صراع على النفوذ والتأثير بين قطر والسعودية والإمارات وإيران وتركيا للتأثير في القضايا العربية، ولعب دور خصوصاً فيما يعرف بالربيع العربي. ومن الناحية الاقتصادية لدى قطر قدرات اقتصادية هائلة جعلتها من أغنى الدول في إنتاج الغاز الطبيعي، وهو ما مكّن قطر من تحقيق الاستثمارات الهائلة في الخارج في مجالات المال والزراعة والصناعة، وقد حققت عائدات اقتصادية كبيرة لخزينة الدولة وإنشاء علاقات تجارية مع الكثير من دول العالم [٥].

---

[٢] أحمد محمد أبو زيد، عام على الأزمة القطرية الخليجية التداعيات على مستقبل مجلس التعاون الخليجي، معهد الأصفري للمجتمع المدني والمواطنة، (بيروت: الجامعة الأمريكية بيروت ٢٠١٨)، ص٩.

[٣] مؤيد خالد شلاش المجالي، السياسة الخارجية الأردنية تجاه الأزمة الخليجية القطرية، (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط١، ٢٠١٩)، ص٤٩.

[٤] المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، أزمة العلاقات الخليجية في أسباب الحملة على قطر ودوافعها، (الدوحة: وحدة تحليل السياسات في المركز العربي، مايو، ٢٠١٧)، ص١.

[٥] المجالي، المرجع نفسه، ص٤٩.

آثار وتداعيات الأزمة على قطر:

كاد تأثير الأزمة على قطر أن يكون كارثياً لولا دخول دول أخرى مساندة لقطر خليجياً ودولياً، ففي الداخل الخليجي كان الدور العماني والكويتي كبيراً؛ إذ باتت المنفذ الوحيد لقطر عبر القنوات الجوية والبحرية حينما أغلقت المنافذ البرية والبحرية والجوية من قبل الدول المقاطعة، وكاد ذلك أن يشكل ذعراً في البلاد إثر نقص بعض المواد الغذائية وارتفاع سعرها لفترة من الوقت، ثم عادت الأمور إلى وضعها الطبيعي حيث كانت مكامن انكشاف الاقتصاد القطري في أمرين، الأول قلة التنوع الاقتصادي، والثاني ضعف التنويع في قطاعي التجارة والاستيراد، وسارعت الدولة القطرية لتغطية هذا الانكشاف عبر توفير السلع بنفس السعر والجودة، وكان لميناء حمد الدور الهام [٦]، الذي ساهم في تسهيل التصدير والاستيراد والحفاظ على نمو المشاريع المتعلقة باستضافة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢ ، بالإضافة إلى الاستمرار بتصدير الغاز القطري الذي يشكل عصب الحياة الاقتصادية لقطر كأحد أغنى دول العالم [٧].

تعد هذه الازمة عميقة في وقعها وليست عابرة كما يرى الدكتور نايف بن نهار والتي سوف يكون لها انعكاسها على طريقة تعاطي المجتمع مع العديد من المسلمات ما قبل الحصار والتي سوف يتم التركيز على إعادة صياغة التعامل مع المحيط الخارجي[٨] من ناحية المساندة الدولية لقطر لعبت تركيا دورا هاما في الازمة حيث دفعت تلك الاحداث تركيا لإرسال قوات على وجه السرعة الى قاعدتها في قطر وذلك بناء على تفعيل الاتفاقية التي أبرمت في ٢٠١٥ بين قطر وتركيا إذ دفعت مجريات الاحداث في هذه الازمة الى الاسراع بنقل قوات تركية الى قطر وهذا الاجراء أحد أهم الاسباب التي ساهمت في إجهاض اي نية لتدخل عسكري ضد قطر[٩] ومن زاوية أخرى كان التوجه التركي في الازمة على مستوى الخطاب منسجم نحو مقاربة هدفها لحل

---

[٦] إيهاب محاربة وآخرون، **"ندوة أزمة الخليج وحصار قطر من منظور الاقتصاد والقانون والسياسة"**، مجلة سياسات عربية، العدد ٢٨، ٢٠١٧، ص١٦٠، https://2u.pw/8WgpY

[٧] الشرق الأوسط، **كيف حولت قطر الأزمة الخليجية إلى فرصة؟**، عربي بوست، تاريخ النشر ٣٠، ٠٦، ٢٠١٩، تاريخ الدخول، ٣٠، ١١، ٢٠١٩، https://arabicpost.net

[٨] – منصور السعدي ، **حصار دولة قطر من منظور القانون الدولي ودور الوساطة في حلها في ضوء المواقف العربية والإقليمية والدولية** ، المجلة الدولية للقانون، المجلد العاشر ، العدد الاول، ،كلية القانون، جامعة قطر ، ٢٠٢١ ، ص ١٠٩

[٩] – أحمد عبد الامير الانباري ، **مستقبل مجلس التعاون الخليجي وتأثيره على الامن القومي العربي في ظل التحديات الراهنة** ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول لمركز الدراسات الاستراتيجية ،كربلاء العراق، ط ١ ، ٢٠١٩ ، ص ٢٢

الازمة دبلوماسيا على الرغم من الوقوف التركي مع قطر ودعمها ففي الوقت ذاته الحفاظ على علاقاتها بمستوى جيد مع السعودية [١٠]

كان لإيران دوراً كبيراً في الأزمة بفتح مجالها الجوي وازدياد التبادل التجاري والوقوف مع قطر سياسيا ، وتمكنت قطر من تعويض النقص واستقرار الوضع في البلاد. ومن الاهمية بمكان الإشارة إلى أن دول الخليج تعاني أزمة اقتصادية نتيجة انهيار أسعار النفط منذ نهاية العام ٢٠١٤ وظهرت إرهاصاتها بعجز في الموازنات لدى بعض دول الخليج [١١]. تعد الأسرة هي أكثر المتضررين لما أحدثته من انعكاسات ونتائج على الأسرة، الزوج والزوجة والأبناء، وإشكاليات مادية حيث لم تعد التحويلات المادية سهلة كما كان في السابق والسفر أصبح أكثر صعوبة بين الأسر التي يتواجد أحد الابوين في دولة من دول المقاطعة؛ ناهيك عن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وعن التشتت الأسري والخوف من التواصل فيما بين الأسر نتيجة الخوف من مغبة عواقب التعاطف مع قطر[١٢].

انعكاس الأزمة على دول الخليج العربي ونتائجها:

شكلت الأزمة تحدياً كبيراً على دول المانعة الإيجابية؛ سلطنة عمان ودولة الكويت إذ باتت هذه الدول أمام اختبار صعب من حيث التوجه، والعامل الأصعب البارز هو الحفاظ على بنية مجلس التعاون في ظل هذا التصدع الكبير الذي يهدد كيانه ووجوده بقوة، فحين برزت الأزمة بدأت الكويت بدور كبير في الوساطة لاحتواء الأزمة خليجياً ولمها في البيت الخليجي، وكذلك فعلت سلطنة عمان الأمر نفسه في السعي لتقريب وجهة النظر، وظهر موقف الدولتين متعاطفاً مع قطر وضد المقاطعة. اتسم التعامل القطري مع هذه الأزمة بالهدوء والاتزان في الموقف السياسي، ومن الناحية الإعلامية تعد قطر أقل حدة في التعاطي مع الأزمة من دول الحصار، حصلت قطر على التعاطف الدولي ولم تطلب قطر من المقيمين على أراضيها من مواطني دول الحصار المغادرة وخيرتهم بين البقاء والمغادرة حسب رغبتهم، ومن الممكن تفسير ذلك أن الدوائر السياسية

---

[١٠] – محمود الرنتيسي ، **السياسة التركية تجاه ازمة قطر وجيرانها جمع القوة المتوسطة بين ادوات القوة والصلابة** ، دراسات الشرق الاوسط ، ص ٢٨٦ – https://2u.pw/yABxneL

[١١] عبد الحافظ الصاوي، حصار قطر الخسائر الاقتصادية لأطراف الأزمة، (إسطنبول: المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، تقديرات اقتصادية، ٢٠١٧)، ص١.

[١٢] عزة عبد المنعم وآخرون، تأثير الحصار على الأسر في قطر، (الدوحة: معهد الدوحة الدولي للأسرة، ط١، ٢٠١٨)، ص٣٠.

القطرية تعاملت مع الأزمة بانتفاء عنصر المفاجأة، ويعزى ذلك حسب رؤية بعض المحللين إلى توقع قطر انفجار أزمة في الإقليم لوعي دولة قطر في الجغرافيا الطبيعية التي وضعتها تحت خيارات سياسية قوية وأن تتعامل مع مجريات المتغيرات السياسية في المنطقة بتوازن في التنافس بين القوتين الأكبر في المنطقة على النفوذ، وهي السعودية وإيران [١٣].

ساهم الأداء النشط للدبلوماسية القطرية بغية كسب مواقف مساندة إقليمياً ودولياً، وتمكنت من تغيير موقف الولايات المتحدة تجاهها الذي كان في بداية الأزمة مائلاً نحو دول المقاطعة وبقيت عضوية قطر في مجلس التعاون نتيجة لدعم الممانعة الكويتية العمانية لعدم إخراج قطر أو تجميد عضويتها في مجلس التعاون الخليجي [١٤]. ويرى بعض المحللين ان الموقف الامريكي ظهرت عليه التضارب فيما بين الموسسة الرئاسية والمؤسسات الاخرى ويعزا ذلك الى حسب رؤية المحللين نتيجة صراع اللوبيات الخليجية في جسد الادارة الامريكية وقد راينا ان الولايات المتحدة عقدت صفقة ببيع قطر مقاتلات من طراز إف،١٥- رغم ما ابداه الرئيس الامريكي ترامب في البداية من انتقاد لقطر واتهامها بدعم الارهاب [١٥]

شكلت الأزمة تحدياً قوياً وقلقاً كبيراً حول تماسك مجلس التعاون الخليجي إزاء هذا التصدع والشعور بضبابية الرؤية حول مستقبل المجلس، وحسب رؤية بعض المحللين أن مجلس التعاون يواجه اليوم أكبر أزماته منذ تاريخه. برزت بعض الآراء حول إمكانية زوال المجلس[١٦] فقد وجّهت هذه الأزمة ضربة كبيرة نحو الدفاع الخليجي المشترك الأمر الذي يدفع للقلق من أن تكون دول الخليج متحالفة [١٧]. من خلال السياسات التي قد تؤول لسياسات الهيمنة على دول المجلس، فمن منظور بعض المحللين تمثل السعودية سياسة تسعى للانفراد لما لديها من إمكانيات مالية هائلة ومكانتها الاستراتيجية واحتضانها للعمق الإسلامي كأرض الحرمين وقبلة

---

[١٣] وافي التميمي وآخرون، **ملف الأزمة الخليجية**، (سياسات عربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٧)، ص٨.

[١٤] محمد الغيلاني، عبد الله محمد الغيلاني، **الممانعة الإيجابية دور المحور الكويتي العماني في صلابة قطر**، مركز الجزيرة للدراسات، (مايو ٢٠١٨)، ص٦.

[١٥] – سقراط العلو ، **ثنائية الخرق والراقع الأزمة الخليجية وتداعياتها على المنطقة** ، مؤسسة مبادرة الإصلاح العربي ، ٢٠١٩ ، ص ٢

[١٦] أحمد عبد الأمير الأنباري، **مستقبل مجلس التعاون الخليجي وتأثيره على الأمن القومي العربي في ظل التحديات الراهنة**، (مركز دراسات الاستراتيجية الدولية، جامعة بغداد، ط١، ٢٠١٨)، ص٢٩ https://2u.pw/6O0Kg

[١٧] ناصر التميمي، **الأزمة الخليجية وتداعياتها على مستقبل مجلس التعاون**، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٧، ص٢، https://2u.pw/R2q0U

العالم الإسلامي، وبالنسبة للبحرين فإنها منسجمة سياسياً مع التوجه السعودي وذلك للدور السعودي في الأزمة البحرينية في العام ٢٠١٦، والتي تتهم المنامة إيران بالتدخل في شأنها الداخلي حيث كان لقوات درع الجزيرة بقيادة السعودية دور في إعادة الاستقرار. أما الإمارات فهي منسجمة مع سياسة السعودية في هذه الأزمة من حيث الخلاف مع سياسة قطر في المنطقة، خصوصاً فيما يتعلق بالوقوف ضد الإسلام السياسي الذي تؤيده قطر. وبرزت الإمارات مؤيدة للسعودية في موقفها من سياسات إيران في المنطقة.

دور الكويت في الوساطة لإنهاء الأزمة:

اضطلعت دولة الكويت بدور كبير في الوساطة في هذه الأزمة أملاً في الوصول لحل "وكان الموقف العماني من هذه الأزمة متسماً بالهدوء، وكان من المتوقع لعمان أن تقوم بدور الوساطة في هذه الأزمة وذلك لرصيدها في الوساطات لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر، ولكن اضطلعت الكويت بهذا الدور لما لها من علاقات متميزة مع كل الأطراف "[١٨] فقد قام الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العمانية يوسف بن علوي بزيارة للكويت في السابع من يونيو ٢٠١٧ للتباحث في هذه الأزمة، وقد حظيت هذه الوساطة بدعم أمريكي وتركي وألماني وفرنسي على وجه العموم ، وكان ذلك من زاوية أخرى للحيلولة دون تفاقم الأزمة إلى تدخل عسكري وهذا ما أوضحه امير الكويت فيما بعد حينما زار الولايات المتحدة الأمريكية [١٩]. إذ ترى الكويت بأن المظلة الأمنية الموجودة بمجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة استمرارها أساسي وضروري لكل أعضاء المجلس، وفي الوقت نفسة كانت التحركات الكويتية حذرة، فلابد من التوازن في النهج السياسي الكويتي تجاه التعاطي مع الأزمة والحفاظ على التحالف مع السعودية [٢٠]. واجهت الوساطة الكويتية عقبات كثيرة إذ لم تتقبل دول المقاطعة أي حل من دون أن تقوم قطر بتنفيذ الشروط الثلاث عشر التي يعد بعض منها من الصعب أن تتقبلها قطر، وفي القمة الخليجية التي عقدت في الكويت ٢٠١٧ والتي رأى فيها أمير الكويت الراحل فرصة لحلحلة الأزمة، ولكن كان الأمر المفاجئ الذي يبين أن هوة الأزمة لاتزال كبيرة من

---

[١٨] مقابلة أجراها الباحث مع الأكاديمي الدكتور محمد عوض المشيخي أستاذ الإعلام جامعة السلطان قابوس، ٠٢، مارس، ٢٠٢٣.

[١٩] أمجد أحمد جبريل، **أزمة قطع العلاقات مع قطر إلى أين ؟**، مركز إدراك للدراسات والاستشارات، يونيو ٢٠١٧، ص٣.

[٢٠] لوري بلوتكين بوغارت، **كيف تواجه الكويت رياح الأزمة الخليجية**، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، تاريخ النشر، ٢٧، ٠٧، ٢٠١٧، تاريخ الدخول، ١٥، ١٠، ٢٠٢٢، https://2u.pw/jo4gW

خلال عدم حضور قادة دول الحصار للقمة وخفض المستوى الدبلوماسي فيها برغم توجيه الدعوة لقادتها وحضور أمير قطر لها [٢١].

تكمن صعوبة الوساطة الكويتية في حساسية الموقف الأمريكي نتيجة علاقاته مع طرفي الأزمة، فلا يمكن لأمريكا الضغط على قطر لتلبية مطالب دول الحصار، ولا تستطيع إجبار دول الحصار عن التنازل عن شروطها، كما أن الدول الأوربية شجعت على الحوار مخافة أن تنحاز لأي طرف ويؤدي ذلك لخسارة مصالحها لدى أي من الطرفين [٢٢]. ومن جانب آخر يبدو أن الاتحاد الأوروبي غير قادر على معالجة الأزمة نتيجة حساسية العلاقة مع أطراف الأزمة، فلا يريد تعريض مصالحه للخطر، واتجه لاستمالة دول المجلس لإقناعهم بالحل السلمي عبر المفاوضات، مشيراً إلى مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة منذ عام ٢٠٠٨، بغية إقناع قادة دول مجلس التعاون الخليجي بأن الخيارات ستكون أفضل في حالة توحدهم بدلاً من أن يكونوا منفصلين، فوجود هذه الأزمة ينعكس سلباً على الاتحاد الأوروبي، فالجانبان لديهما استثمارات كبيرة في الاتحاد الأوروبي، وكان مأمولاً من الاتحاد الأوروبي تقديم جهد أكبر في مساندة قطر بغية تحويل المسار عن الاعتماد بشكل مفرط على إيران [٢٣].

بعد وفاة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح دأبت الكويت على جهود المصالحة لرأب الصدع الخليجي وكثّف أمير الكويت الجديد الشيخ نواف الأحمد الصباح الجهود بتقديم صيغة مقترحات حديثة تستجيب معها كل الأطراف لإنهاء الأزمة، وباتت آمال انفراج الأزمة تلوح في الافق في ديسمبر من العام ٢٠٢٠ حينما بدأت الأزمة تشهد زخماً كبيراً من التركيز الأمريكي والمطالبة بحل الأزمة، ففي الرابع من ديسمبر من العام ٢٠٢٠ صرح وزير الخارجية الكويتي عن إجراء مباحثات ذات نتائج إيجابية خلال الفترة الماضية في المضي نحو المصالحة الخليجية، وقد أبدت كل الأطراف ذات الحوار الحرص والتمسك على الاستقرار الخليجي [٢٤]. وفي الرابع من يناير من العام ٢٠٢١ أعلن وزير الخارجية الكويتي عن اتفاق فتح الأجواء والحدود

---

[٢١] خالد الخالدي، **الوساطة الكويتية في الأزمة الخليجية جهود كبيرة تصطدم بعراقيل دول الحصار**، موقع صحيفة العربي الجديد، تاريخ النشر، ٠٥، ٠٦، ٢٠٢٠، تاريخ الدخول ١٦، ١٠، ٢٠٢٢، https://2u.pw/eZ3mk

[٢٢] سهيلة فهد المالك الصباح، "**دور الوساطة الكويتية في الأزمة القطرية المنطلقات والتحديات والحلول** ٢٠١٧ – ٢٠٢٠"، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد ٢٢، العدد ٤، (٢٠٢١)، ص٤٠-٤١.

[23] Máté Szalai, *The Crisis of the and the role of European Union*, (Middle East and North Africa Regional Architecture, Menara Future Notes, 4, September 2018), p 7

[٢٤] محمد أبو رزق، أبرز الجهود الدبلوماسية لحل أزمة الخليج، الخليج أونلاين، تاريخ النشر، ٠٥، ٠١، ٢٠٢١، تاريخ الدخول، ١٦، ١٠، ٢٠٢٢، http://khaleej.online/mqzNpD

البرية والبحرية بين السعودية وقطر، وأشار إلى إجراء أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح اتصالين مع أمير دولة قطر وولي العهد السعودي حول توقيع بيان القمة الخليجية بمحافظة العُلا ومعالجة المواضيع كافة ذات الصلة.[٢٥] وبذلك انتهت أزمة الخليج بعد أربع سنوات. صحيح الأزمة انتهت سياسياً، ولكن تأثيرها في نفوس شعوب الدول لن يكون من السهل التخلص منه.

الموقف السياسي العماني تجاه أزمة قطر :

اتسمت السياسة العمانية تجاه الأزمة القطرية بعدم الانجرار أو الاصطفاف مع أي طرف من الأطراف، وسعت عمان للعب دور الوساطة للحفاظ على الوضع الراهن والحفاظ على الجغرافيا السياسية للمنطقة بعيدة عن الاضطرابات والتوتر [٢٦]. إن الخلاف ليس قطري فحسب، ولكن وقعه أصاب البيت الخليجي، والسياسة العمانية تتعامل مع البلدان وليس الأفراد، ونهج هذه السياسة لا يتغير بتغيير الأفراد، فهي سياسة تتعاطى مع البلدان وليس الأفراد [٢٧].

حينما حدثت الأزمة في الخامس من شهر يونيو ٢٠١٧ التزمت سلطنة عمان الحياد الإيجابي لتفادي النزاع بشكل منفرد، وبعد يومين من بدء الحصار على دولة قطر التقى وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي أمير الكويت معرباً عن جهوده في تقريب وجهات النظر ومساندة الكويت في مساعيها للوصول بهذه الأزمة إلى حل بين أطرافها. واستقبل وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي نظيره السعودي عادل الجبير في مسقط للتباحث خلال الأيام الأولى للأزمة، ولم يكن هناك تعليق حول لعب عمان أي دور في الوساطة كون دولة الكويت أخذت الريادة في مساعيها للوساطة بحكم العلاقات المتميزة مع كل من أطراف الازمة [٢٨]. بادرت عمان بالدور الإنساني في بداية الأزمة بإرسال طائراتها لنقل المواطنين القطريين العالقين في داخل

---

[٢٥] وساطة أميركية كويتية تقترب من حل أزمة قطر، موقع ميدل أيست أونلاين، تاريخ النشر، ١٢، ١٢، ٢٠٢٠، تاريخ الدخول ١٦، ١٠، ٢٠٢٢، https://2u.pw/8vcbW

[26] Megan Otoole, **what is Oman's stance on the Qatar Gulf crisis?** Al Jazeera net, Published On 1 Dec 2017, visit date 15,10,2022, https://2u.pw/dUI4b

[٢٧] يوسف بن علوي الأزمة الخليجية خلاف الأسرة الواحدة، موقع الخليج أونلاين، تاريخ النشر ٠٧، ٠٣، ٢٠٢٠، تاريخ الدخول ١٦، ١٠، ٢٠٢٢، http://khaleej.online/ZYEWqp

[٢٨] هاني البسوس، السياسة الخارجية العُمانية التوازن الصعب، صحيفة عربي ٢١ الإلكترونية، تاريخ النشر ٢٥ فبراير ٢٠١٩، تاريخ الدخول، ٣٠، ١١، ٢٠١٩.

أراضي الدول التي فرضت الحصار[٢٩]. كان اتجاه الرأي العام الكويتي والعماني يظهر تعاطف الدولتين مع قطر والعمل على تخفيف معاناة الحصار، وفتحت الموانئ العمانية للتجارة القطرية قبل أن تفتح الأخيرة ميناء حمد الدولي [٣٠].

وقد كشفت صحيفة واشنطن بوست الأميركية على موقع قناة العالم الإخبارية عن أن سلطنة عمان هي القادرة على إيجاد حل للأزمة الراهنة بين قطر ودول الحصار إذ ترى أن عمان لديها القدرة على القيام بما قد تعجز عنه الأمم المتحدة في هذه الأزمة [٣١]. وتؤمن عمان أنه من البديهي حدوث تباينات بين الأشقاء واختلاف في وجهات النظر ولكن في النهاية نظل إخوة ويجمعنا البيت الخليجي الواحد، وقطر هي دولة شقيقة وجزء لا يتجزأ من منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، وتجاوز هذه الأزمة وهذه الخلافات أصبح أمراً لا مفر منه [٣٢]. وعمان تقوم بأدوار في الملفات الإقليمية دون استجلاء الأضواء في سياستها على ما تضطلع به من أدوار[٣٣]. وكلما طال عمر الجمود الذي يحيط بهذه الأزمة لن يكون هناك فرصة قوية للحل وسوف تصل الجهود إلى الإخفاق الذي يهدد بتقويض تماسك أعضاء المجلس وتفكيك بنيته [٣٤] . ونتيجة تمسك كل طرف برأيه في هذه الأزمة وعدم القبول بتقديم تنازلات كانت التوقعات أن تستمر الأزمة لسنوات طوال كما أشار ذات مرة الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي في ندوة أقيمت في مسقط عن العلاقات الخارجية العمانية أنه "في ظل الظروف الراهنة للأزمة الخليجية مع قطر ليس هناك في الوقت الراهن أفق للوصول إلى حل لهذه الأزمة، وإن هذا الخلاف غير مؤهل للانتهاء حالياً مؤكداً أن سلطنة عمان

---

[٢٩] فارع المسلمي، سيدة سياسة الوسط، مركز مالكوم كري كارنيغي للشرق الأوسط، تاريخ النشر ١٧، ٢٠٢٢، ١٠، ١٢ الدخول تاريخ، ٢٠١٧، ٠٨، https://2u.pw/FlYuy

[٣٠] مركز الجزيرة للدراسات، تأثيرات أزمة الخليج على التوازنات الإقليمية، ١٩، ٠٩، ٢٠١٧، ص٣

[٣١] واشنطن بوست السلطنة الأقدر على حل الأزمة، موقع قناة العالم الأخبارية، تاريخ النشر ٢٤ يوليو ٢٠١٧، تاريخ الدخول ٠٢، ١٢، ٢٠١٩، https://www.alalamtv.net/news/1999251

[٣٢] حمود بن علي الطوقي، "الدبلوماسية العمانية وحل الأزمة الخليجية"، مجلة الرؤية العمانية، تاريخ النشر ١٤، ٠١، ٢٠١٩، تاريخ الدخول، ٠٤، ١٢، ٢٠١٩، https://alroya.om/post/230334

[٣٣] أحمد يوسف، خبير عماني يحذر قد تجد الكويت ومسقط نفسيهما في المربع القطري، موقع وكالة الأناضول الأخبارية، تاريخ النشر ٢٥، ٠٥، ٢٠١٨، تاريخ الدخول ١٧، ١٠، ٢٠٢٢، https://2u.pw/zOrr6

[٣٤] إحسان الفقيه، ثوابت السياسة العمانية هل تفلح في احتواء أزمة الخليج؟، موقع وكالة الأناضول الأخبارية، تاريخ النشر ١٣، ١١، ٢٠١٧، تاريخ الدخول ١٧، ١٠، ٢٠١٧، https://2u.pw/jvWc3

تراقب وتعمل للحفاظ على الحد الأدنى في نشاط مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بالناحية الفنية والالتزامات "[٣٥].

انعكاس أزمة المقاطعة على مواطني دول المجلس التعاون الخليج ونتائجها على قطر

في الحقيقة لم تحقق المقاطعة على قطر أهدافها المنشودة ولم ترضخ لها قطر بل كانت هذه الأزمة ذات فائدة من حيث التوجه للاعتماد على نفسها اقتصادياً، والعمل على إنشاء مشاريع مختلفة تهدف إلى الاكتفاء الذاتي، ومن جانب آخر أصبحت منظومة مجلس التعاون الخليجي أمام تحدٍّ صعب من أجل البقاء في مواجهة التصدع "فهذه الأزمة من أكبر التحديات التي واجهها مجلس التعاون الخليجي، ولكن لا يوجد هناك ما يهدد هذا الكيان حالياً كما يرى المحللون، وقد عاد أقوى من السابق بعد أن تبددت غيوم تلك الأزمة وعادت العلاقات بين كل أطراف الأزمة كما كانت"،[٣٦] "فقد تمكّن مجلس التعاون الخليجي من الصمود في أزمة مقاطعة قطر بالرغم من خطورة الأزمة وتهديدها لكيان المجلس، ومن الأمور

[٣٥] موقع الخليج أونلاين، تاريخ النشر ١٨-٠٣-٢٠١٩، تاريخ الدخول ٠١، ١٢، ٢٠١٩، http://khaleej.online/6JZjPn

[٣٦] مقابلة أجراها الباحث مع الأكاديمي الدكتور محمد عوض المشيخي استاذ الإعلام جامعة السلطان قابوس، 01/03/2023.

الخاتمة

أحدثت هذه الازمة هزة كبيرة في بنية العلاقات الخليجية بالدرجة الأولى وشكلت تحدي عربيا ودوليا فقد ظهرت في هذه الازمة سابقة خطيرة وهي المقاطعة وإغلاق الحدود البرية والجوية والبحرية وقطع العلاقات الدبلوماسية ، وهذا بنظر العديد من الخبراء والمحللين تصدع كبير يهدد صرح مجلس التعاون الخليجي ويوضح أن هناك خلافات بدأت ترشح على السطح كانت مستترة سابقا خلف جدران المجلس ، الامر الذي يهدد ويشكل خطرا على هذا المنتظم الخليجي ويهدد تماسكه، ويشكل وجود مصر في المقاطعة وهي خارج منظومة مجلس التعاون الخليجي أهمية كبرى كدولة في ثقل وحجم مصر في العالم العربي وهي الكيان الكبير عربيا وهذا منعطف هام وخطير في مسار العلاقات العربية حيث أن هذه الازمة شكلت تحدي كبير في الحفاظ على التوازن في العلاقات ، في الواقع استطاعت قطر أن تحول تلك الازمة إلى مكسب ونجحت دبلوماسيا بالحصول على التأييد والتعاطف الدولي وتمكنت فيما بعد من ضم الولايات المتحدة في صفها ، ومن الناحية الاقتصادية تكلفت قطر أعباء مالية كبرى وخسائر ولكنها نالت الكثير من الفوائد على المستوى الداخلي إذ ساهمت هذه الازمة بان تعتمد قطر على نفسها ، وأنشأت العديد من المشاريع وبالأخص في الثروة الحيوانية والزراعة وساهم افتتاح ميناء حمد بتغيير كبير في مسار الازمة اقتصاديا ، كما ساهمت تركيا وايران من خلال فتح منافذها والاستفادة تجاريا مع قطر من قلب الامور للأفضل ، وكان لدول الممانعة سلطنة عمان والكويت دور من خلال فتح الاجواء والمنافذ والعمل سياسيا نحو ايجاد حل دبلوماسي ، بعد أكثر من ثلاث سنوات انتهت الازمة بجهود كبيرة من أمير الكويت الراحل والامير الحالي وطويت صفحة الخلاف بين الاشقاء وعادت الامور الى وضعها الطبيعي ولكن ستبقى ما خلفته هذه الازمة على الشعوب فترة والشعور بالقلق احيانا.

والمصادر المراجع

- مؤيد خالد شلاش المجالي، السياسة الخارجية الأردنية تجاه الأزمة الخليجية القطرية، (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط١، ٢٠١٩)،.
- أحمد عبد الامير الانباري ، **مستقبل مجلس التعاون الخليجي وتأثيره على الامن القومي العربي في ظل التحديات الراهنة** ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول لمركز الدراسات الاستراتيجية ،كربلاء العراق، ط ١ ، ٢٠١٩ ، ص ٢٢

الابحاث العلمية :

- إيهاب محاربة وآخرون، **"ندوة أزمة الخليج وحصار قطر من منظور الاقتصاد والقانون والسياسة"**، مجلة سياسات عربية، العدد ٢٨، ٢٠١٧، https://2u.pw/8WgpY
- منصور السعدي ، **حصار دولة قطر من منظور القانون الدولي ودور الوساطة في حلها في ضوء المواقف العربية واإلقليمية والدولية** ، المجلة الدولية للقانون، المجلد العاشر ، العدد الاول، ،كلية القانون، جامعة قطر ، ٢٠٢١ ،
- وافي التميمي وآخرون، **ملف الأزمة الخليجية**، (سياسات عربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٧)،.
- سمير سحقي، ليندا طرودي، الأزمة الخليجية الراهنة التداعيات والأسباب،.
- أحمد محمد أبو زيد، عام على الأزمة القطرية الخليجية التداعيات على مستقبل مجلس التعاون الخليجي، معهد الأصفري للمجتمع المدني والمواطنة، (بيروت: الجامعة الأمريكية بيروت ٢٠١٨)،
- المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، أزمة العلاقات الخليجية في أسباب الحملة على قطر ودوافعها، (الدوحة: وحدة تحليل السياسات في المركز العربي، مايو، ٢٠١٧)، ص١.
- عبد الله محمد الغيلاني، **الممانعة الإيجابية دور المحور الكويتي العماني في صلابة قطر**، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٨ .
- سقراط العلو ، **ثنائية الخرق والراقع الأزمة الخليجية وتداعياتها على المنطقة** ، مؤسسة مبادرة الإصلاح العربي ، ٢٠١٩ .
- أحمد عبد الأمير الأنباري، **مستقبل مجلس التعاون الخليجي وتأثيره على الأمن القومي العربي في ظل التحديات الراهنة**، (مركز دراسات الاستراتيجية الدولية، جامعة بغداد، ط١، ٢٠١٨)، ص٢٩ https://2u.pw/6O0Kg

- ناصر التميمي ، **الأزمة الخليجية وتداعياتها على مستقبل مجلس التعاون**، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٧، ص٢،https://2u.pw/R2q0U
- محمود الرنتيسي ، **السياسة التركية تجاه ازمة قطر وجيرانها جمع القوة المتوسطة بين ادوات القوة والصلابة** ، دراسات الشرق الاوسط ، – https://2u.pw/yABxneL
- عبد الحافظ الصاوي، حصار قطر الخسائر الاقتصادية لأطراف الأزمة، (إسطنبول: المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، تقديرات اقتصادية، ٢٠١٧)،.
- عزة عبد المنعم وآخرون، تأثير الحصار على الأسر في قطر، (الدوحة: معهد الدوحة الدولي للأسرة، ط١، ٢٠١٨)،.
- مقابلة أجراها الباحث مع الأكاديمي الدكتور محمد عوض المشيخي أستاذ الإعلام جامعة السلطان قابوس، ٠٢، مارس، ٢٠٢٣.
- أمجد أحمد جبريل، **أزمة قطع العلاقات مع قطر إلى أين ؟**، مركز إدراك للدراسات والاستشارات، يونيو ٢٠١٧،.
- لوري بلوتكين بوغارت، **كيف تواجه الكويت رياح الأزمة الخليجية**، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، تاريخ النشر، ٢٧، ٠٧، ٢٠١٧، تاريخ الدخول، ١٥، ١٠، ٢٠٢٢، https://2u.pw/jo4gW
- فارع المسلمي، سيدة سياسة الوسط، مركز مالكوم كري كارنيغي للشرق الأوسط، تاريخ النشر ١٧، ٢٠٢٢، ١٠، ١٢ الدخول تاريخ، ٢٠١٧، ٠٨، https://2u.pw/FlYuy
- مركز الجزيرة للدراسات، تأثيرات أزمة الخليج على التوازنات الإقليمية، ١٩، ٠٩، ٢٠١٧،

الشرق الأوسط، **كيف حولت قطر الأزمة الخليجية إلى فرصة؟**، عربي بوست، تاريخ النشر ٣٠، ٠٦، ٢٠١٩، تاريخ الدخول، ٣٠، ١١، ٢٠١٩، https://arabicpost.net

حمود بن علي الطوقي، "الدبلوماسية العمانية وحل الأزمة الخليجية"، مجلة الرؤية العمانية، تاريخ النشر ١٤، ٠١، ٢٠١٩، تاريخ الدخول، ٠٤، ١٢، ٢٠١٩، https://alroya.om/post/230334

هاني البسوس، السياسة الخارجية العُمانية التوازن الصعب، صحيفة عربي ٢١ الإلكترونية، تاريخ النشر ٢٥ فبراير ٢٠١٩، تاريخ الدخول، ٣٠، ١١، ٢٠١٩.

واشنطن بوست السلطنة الأقدر على حل الأزمة، موقع قناة العالم الأخبارية، تاريخ النشر ٢٤ يوليو ٢٠١٧، تاريخ الدخول ٠٢، ١٢، ٢٠١٩، https://www.alalamtv.net/news/1999251

أحمد يوسف، خبير عماني يحذر قد تجد الكويت ومسقط نفسيهما في المربع القطري، موقع وكالة الأناضول الأخبارية، تاريخ النشر ٢٥، ٠٥، ٢٠١٨، تاريخ الدخول ١٧، ١٠، ٢٠٢٢، https://2u.pw/zOrr6

إحسان الفقيه، ثوابت السياسة العمانية هل تفلح في احتواء أزمة الخليج؟، موقع وكالة الأناضول الأخبارية، تاريخ النشر ١٣، ١١، ٢٠١٧، تاريخ الدخول ١٧، ١٠، ٢٠١٧، https://2u.pw/jvWc3

محمد أبو رزق، أبرز الجهود الدبلوماسية لحل أزمة الخليج، الخليج أونلاين، تاريخ النشر، ٠٥، ٠١، ٢٠٢١، تاريخ الدخول، ١٦، ١٠، ٢٠٢٢، http://khaleej.online/mqzNpD

وساطة أميركية كويتية تقترب من حل أزمة قطر، موقع ميدل أيست أونلاين، تاريخ النشر، ١٢، ١٢، ٢٠٢٠، تاريخ الدخول ١٦، ١٠، ٢٠٢٢، https://2u.pw/8vcbW

يوسف بن علوي الأزمة الخليجية خلاف الأسرة الواحدة، موقع الخليج أونلاين، تاريخ النشر ٠٧، ٠٣، ٢٠٢٠، تاريخ الدخول ١٦، ١٠، ٢٠٢٢، http://khaleej.online/ZYEWqp

موقع الخليج أونلاين، تاريخ النشر ١٨-٠٣-٢٠١٩، تاريخ الدخول ٠١، ١٢، ٢٠١٩، http://khaleej.online/6JZjPn

خالد الخالدي، الوساطة الكويتية في الأزمة الخليجية جهود كبيرة تصطدم بعراقيل دول الحصار، موقع صحيفة العربي الجديد، تاريخ النشر، ٠٥، ٠٦، ٢٠٢٠، تاريخ الدخول ١٦، ١٠، ٢٠٢٢، https://2u.pw/eZ3mk

سهيلة فهد المالك الصباح، "دور الوساطة الكويتية في الأزمة القطرية المنطلقات والتحديات والحلول ٢٠١٧ – ٢٠٢٠"، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد ٢٢، العدد ٤، (٢٠٢١)، ص٤٠-٤١.

Megan Otoole, **what is Oman's stance on the Qatar Gulf crisis?** Al Jazeera net, Published On 1 Dec 2017, visit date 15,10,2022, https://2u.pw/dUI4b

Máté Szalai, *The Crisis of the and the role of European Union*, (Middle East and North Africa Regional Architecture, Menara Future Notes, 4, September 2018), p 7